

الموت في الحب

فراشة تطير في حدائق الليل إذا ما استيقظت باريس
يتبعها « أوليس »
عبر الممرات إلى « ممفيس »
تعود للتأبوت
لظلمة البحر ، لبطن الحوت
تتركني على الرصيف صامتاً أموت
تحت رذاذ مطر الخريف
وحبها المفترس المخيف
في ليل باريس بلا دليل
أتبع موتي في زحام الشارع الطويل
ها هي ذي ترقص في كأس من المدام
عارية تحت سماء الليل والأنغام
تغازل الظلال
تقول لي تعال !
وتختفي في الظلمة
شاحبة كنجمة
تفر من باريس
تاركة وراءها « أوليس »
يبكي على قارعة الطريق